

عن طريق دس السم له فى الطعام الذى كان يتناوله فى أحد المطاعم التى تعود أن يأكل فيها. وقيل أن عملية القتل من جانب المخبرات المصرية قد جرت خوفا من استخدام فاروق فى المجرى به - من جانب القوى الاستعمارية - ملكا على مصر مرة أخرى بعد التخلص من الثورة . وهو قول ركيك بالاضافة إلى أننى التقيت بعد عدة سنوات بالأستاذ أحمد مرتضى المراغى الذى كان آخر وزير للداخلية قبل قيام الثورة وكان من أصدقاء الملك فاروق وقد روى لى وسجل هذا كتابة ونشرته فى مذكراته التى نشرتها بمجلة أكتوبر أنه - أى مرتضى المراغى - تردد على المطعم الذى مات فيه فاروق لفترة طويلة حتى اكتسب صداقة صاحب المطعم واستطاع بعد ذلك أن يتحدث معه فى الظروف التى أحاطت بوفاة الملك وقد قال له صاحب المطعم أنه كان ضروريا وطبعيا أن يموت فاروق فى ذلك اليوم بعد كميات الطعام غير العادية التى أكلها وكان من بينها صينية بطاطس وحلة مكرونة إلى جانب كميات هائلة من الاستاكوزا واللحم ! وقال صاحب المطعم : لو أكل فيل هذه الكميات لمات !

وقال لى مرتضى المراغى - يرحمه الله - أنه حاول أن يكون شرلوك هولمز فى اكتشاف لغز وفاة فاروق، ولكنه وجد هذا اللغز فيما أكله فاروق من كميات وكانت هذه الكميات وحدها هى السم الطبيعى الذى كان يجب أن يقتل فاروق.

وفى روما تم تشييع جثمان فاروق يوم ١٩ مارس ٩٥ بعد أن تم تشريح جثمانه وتأكد أن الوفاة كانت طبيعية وقد سار فى الجنازة أحمد فؤاد ابن فاروق الذى كان يبلغ فى ذلك الوقت ١٣ عاما وكان يعيش فى سويسرا ولكنه وصل إلى روما للاشتراك فى جنازة أبيه ومعه الملكة السابقة فريدة وبنات فاروق الثلاث فريال وفوزية وفادية.